

# حلقات نور على الدرب (661) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

## رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - 00:00:20

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. عليك ذلك ارجوك حياكم الله. اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة - 00:00:40

توصلت الى برنامج من احد الاخوة المستمعين يقول المرسل حمد السليمان البسام الاخ حمد له قضية يقول فيها انني انسان ضعيف السمع بحمد الله حيث اذا دخلت في الصلاة الجهرية مع الامام لا اسمع قراءته - 00:00:59

لذلك الهي قلبي بالقراءة بيني وبين نفسي بصفة لا يسمعها الا من كان بجانبي وقوي السمع بذلك استبعاد الوساوس والتفكير بالصلة كما انني في احد الايام عطست في نفسي صلاة الفرض مع الامام. وحمدت الله على ذلك بصوت خفيظ - 00:01:16

حيث انها سبق وان كنت ادرس على بعض المشايخ واورد علينا الشيخ قصة الذي عطش خلف النبي صلى الله عليه وسلم وحمد وان المصطفى بعد ما انتهى من الصلاة سأله الرجل العاطف؟ فاخبروه فاخبره ذلك الصحابي بنفسه - 00:01:41

فقال له صلى الله عليه وسلم ان محمدتك اذ تدرها كذا وكذا من الملائكة. لذا ارجو من فضيلتكم كرم بارشادي الى الصواب. علما باني لست ارفع صوتي في الصلاة حينما افعل ما ذكرت. جزاكم الله خيرا - 00:02:01

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين الجواب اذا كان مأمورا والصلة تكون جهرية وتكون حرية وفي الجاهلية - 00:02:21

في ركعتين المغرب وركعتين العشاء وصلاة الفجر هذه عندما يكون مقديدا بالامام يقرأ الفاتحة والمأموم يقرأ الفاتحة في سكتات الامام واما بالنسبة لقراءة السورة المأموم يستمع بقراءة الامام عند ما يكون الشخص - 00:02:58

بعيدا عن الامام حيث لا يسمع صوته كما اذا كان المسجد فيه جماعة كثيرون وليس الشخص لا يسمع الامام فانه يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة بعدها واما اذا كان لا يسمع قراءة الامام - 00:03:52

لضعف فانه يقرأ الفاتحة ويقرأ سورة بعدها واما اختيار ان تكون السورة بمقدار قراءة الامام فهذا لا شيء فيه. الا يكون طيبا لكن في حالة وقوفه بعد رفعه من الركوع - 00:04:32

او مثلا او في حالة وجودي او بين السجدين في هذه الاحوال لا يقرأ القرآن في هذه الاحوال لا يقرأ شيئا من القرآن وانما يأتي بالدعاء المشروع انما يأتي بالدعاية المشروع - 00:05:09

وما ذكره السائل من انه عطش في صلاته وانه حمد الله وليس في ذلك شيء وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخونا ايضا له سؤال اخر يقول فيه انسان يصوم البيت من كل شهر - 00:05:32

ويسأل ايهما افضل في شهر محرم ان يصوم التاسع والعشر والحادي عشر ثم يكتفي بها ام ان الافضل ان يصوم التاسع ثم بعد ذلك

ينتقل الى الايام البيض جزاكم الله خيرا - 00:05:57

الجواب الشخص عندما يريد ان يتقرب الى الله بعمل من الاعمال الفاضلة صيام الاثنين والخميس التاسع والسبعين والتاسع والعشرين او العاشر والحادي عشر الايام الثلاثة التاسع والعشرين والحادي عشر من شهر محرم - 00:06:14

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان عشت الى قابل لاصومن التاسع والعشرين وقال صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود قوموا يوما قبله او يوما بعده يعني معه اذا صام الايام الثلاثة فهذا زيادة خير - 00:06:53

واما ايام البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر الخامس عشر من كل شهر فهذه لها قول اخر وعندما يجمع الانسان بين صيام التاسع والعشرين والحادي عشر من شهر محرم ويصوم ايام البيضة في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر فهذه زيادة خير. فلتلك لها فضل - 00:07:13

وخصوصية وهذه لها فضل وخصوصية وكلما تزوج الانسان من اعمال الخير زاده الله جل وعلا من الاجر وكلما قصر في فعل الخير فإنه ينقص نصيبه من الاجر. والانسان في هذه الحياة - 00:07:44

ينبغي ان يحرص بقدر استطاعته على تقديم ما يقربه الى الله جل وعلا سبباً بالاتيان بالفرائض ويترك المحرمات وبعد ذلك يأتي بفضائل الاعمال من القوال ومن الاعمال ومن الصدقات بالاموال وبالله التوفيق - 00:08:09

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا الرسالة وصلت اليها من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف عين الف اخونا رسالته مطولة من مكونة من صفحتين. ملخص ما في هاتين الصفحتين السعال عن التزوير ومخاطره - 00:08:39

لو تكررتم شيخ عبد الله جزاكم الله خيرا الجواب الله جل وعلا كلف عباده باتباع اوامره واجتناب نواهيه والمكلف عندما يفعل ما امره الله به ويترك ما نهاه الله عنه - 00:08:59

يبتغى بذلك مرضاه الله جل وعلا ويختلف من عقابه يكون هذا قد ادى شرع في حقه والله تعالى يقول وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه فهذا قد اتبع الصراط المستقيم وذلك لان الاعمال وذلك لان الامثال هو - 00:09:31

للامر واجتنابه للنواهي على الوجه الذي سبق يعني موافقا لشرع الله جل وعلا قد يخطئ اجتهد ويخطئ ولكن الخطأ يكون معفوا وقد نزل اليأس كمن نام عن صلاة او نسيها فكل هذا ليس عليه في ذلك اثم - 00:10:03

الا ان النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود ومعنى ذلك ان الشخص لو زاد صلاة لو زاد ركعة خامسة من صلاة رباعية كصلاة الظهر او العصر - 00:10:32

ماشيما فانه يسجد للسهو وليس عليه في ذلك بأس وصلاته صحيحة ولو انه نقص ركعة من الرباعية ناسيما فانه فان نسيانه لا يكون عذرا في اسقاط هذه ولكنه يكون عذرا في اسقاط الاثم - 00:11:02

وحيثنه النسيان ينزل الموجود منزلة المعدوم ولكنه لا ينزل المعدوم منزلة الموجود وعندما تحصل مخالفه من الشخص بشيء من اوامر الله او شيء من نواهيه يرى انه يترك ما اوجب شيئاً مما اوجبه الله عليه. وهو قادر على فعله - 00:11:26

او يفعل ما حرم الله عليه وهو قادر على تركه وهذا ينبعي له ان يتتبه لنفسه لانه في ذلك قد عصى الله جل وعلا ومن وجوه المخالفه ما يحصل من التزوير - 00:11:59

الشخص عندما يستخدم التزوير في اي وجه من الوجوه لان وجوه التزوير كثيرة تكون التزوير بالاقوال ويكون التزوير بالافعال يكون التزوير بالاقوال ويكون التزوير بالافعال ويكون التزوير ايضا بالكف على سبيل المثال - 00:12:27

بالنظر للتزوير الاقوال عندما يخفى قوله من الاقوال التي يجب عليه ان يقولها او يزيد في قوله او يجوز له ان يأتي في هذه الزيادة او يخفى امراً او يخفى امراً من الامور التي يجب عليه ان يبيّنها - 00:12:57

او مثلاً يعمل هذا امر من الامور. يعني طلب منه ان يفعله على وجه معين ولكنه خالف فاتى به على غير الوجه المعين ولا فرق في ذلك بين ان يكون التزوير فيما يتعلق بالحق فيما بين العبد وبين رب - 00:13:30

وكذلك ما يكون بين العبد وبين الناس لان الشخص قد يكون مسؤولاً ويستخدموا التزوير فإذا كان الشخص موظفاً

في طريق من الطرق ويكون مؤمنا على مرور مثلا - 00:14:00  
بعض الاشياء ولكنه يستخدم التزوير فيها وبحكم ولايته في هذا المحل لانه لا رقيب عليه الا الله وحينئذ يكون عمله هذا من الاعمال  
المحرمة وكذلك التزوير والغش في بعض الامور الاخرى - 00:14:24

كما يحصل الغش في الامتحانات الغش قد يكون من المدرس وقد يكون من الطالب والغش كما يكون في اثناء الامتحان فقد يكون  
ايضا في حالة وضع الاسئلة من المدرس او انه يكون من المراقبين الذين يراقبون - 00:14:51

والطلاب فالمعنى ان هذا باب واسع ولا يجوز للانسان ان يتعدى فيه حدود الله جل وعلا لا من جهة القول ولا من جهة الفعل ولا من  
جهة الكف وبالله التوفيق - 00:15:19

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا ننتقل الى جزائر عبر الرسالة بعث بها المستمع المصري عبدالصمد اخونا يسأل جملة من  
الاسئلة من بينها سؤال يقول هل تجوز مصافحة بنات العم والعممة وبنات - 00:15:39

الحال والخالة ومصافحة زوجات العم والخال جزاكم الله خيرا الجواب البلاد قد يكون اهلها اعتادوا امورا مخالفة للشرف واصبحت  
هذه الامور المألوفة اصبحت هذه الامور المعتادة مألوفة عندهم الشخص الذي - 00:15:58

لا يسير معهم في تطبيق هذه الامور او في تركها في تطبيق في فعلها اذا كانت محرمة وفي تركها اذا كانت واجبة. اذا كانت واجبة  
في الفعل فانهم يلومونه على فعله هذا - 00:16:44

ويعتبرون ان امله منكر وفي بعض البلدان يحصل الاعتياد على الشهور بمعنى ان المرأة تكشف وجهها ولا تتقيدوا باي شخص كان  
فاذا خرجت الى السوق تكون مكشوفة الوجه ويعتبرون هذا - 00:17:13

من الامور المعتادة وبالنظر الى كثرة وقوعه والفال الناس له اصبح امرا معروفا عندهم وهكذا بالنظر الى مصافحة المرأة للرجل بصرف  
النظر عن كونه محرما لها او قريبا ولكنه ليس بمحرم - 00:17:44

او انه بعيد عنها المرأة تصافح الرجل كما تصافح المرأة المرأة وكما يصافح الرجل الرجل لا ينكر ذلك والمرأة لا تتنزع من ذلك  
لانه اصبح من الامور المعتادة ومن القواعد المقررة - 00:18:09

المتفرعة عن قاعدة العرف اذا خالف الادلة شرعية فانه يكون ممنوعا وهذه الصورة التي سأل عنها السائل هي من الصور  
المتعارف عليها ولكنها مخالفة للادلة الشرعية وقد ثبت - 00:18:36

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ما صافح امراة لا تحل له ولما جاءت البيعة بيعة النساء بایعهن کلاما فلم يصافحن بيده  
للبيعة كما الرجال وهذا يدل على ان مصافحة المرأة - 00:19:15

للرجل الذي ليس من محارمها هي لا يجوز لها ان تفعله وهو ايضا لا يجوز له ان يفعله على من يكون متصفا بهذه الصفة ان يتجنبها  
لانه بفعلها يكون قد - 00:19:43

والله جل وعلا وبتركها يكون قد اطاع الله جل وعلا وليس بين طاعة الله وبين معصيته في امر من الامور الا ان الشخص عندما  
اطيعوا الله جل وعلا يتوجهوا يمينا. وعندما يعصي الله جل وعلا يتوجه يسارا. يعني ليس - 00:20:03

وبين الطاعة وبين المعصية الا بمقدار شعرة انحراف القلب للطاعة او انحراف القلب للمعصية. فعلى العبد ان يتتبه الى نفسه وان ينظر  
فيما يقدم عليه من الاقوال ومن الافعال وما يكفي عنه ايضا من الاقوال او من الافعال - 00:20:31

هل هو طاعة لله او معصية فاذا كان طاعة فليحمد الله جل وعلا وليس الله المزيد من فضله واذا كان معصية فعليه ان يرجع الى  
نفسه وان يتوب الى الله جل وعلا وان يسألة - 00:21:01

والغفرة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخونا من الجزائر يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله عن المرأة التي تلبس الحجاب  
ولكن لا تضع النقابة على وجهها هل يعتبر هذا حجابا كاما - 00:21:22

الجواب المرأة اذا كانت في خارج بيتها مثلا من الكلبسة النقاب وذلك من اجل ان تظهر احدى عينيها او تظهر عينيها وذلك لمعرفة  
الطريق لكن ظهر في هذا الوقت طريقة - 00:21:41

للنساء يعلمنها النقاب وفي البرقع وذلك انها تخرج عينيها وتخرج جزءا من فوق العين ومن تحت العين ومن اهـ جهة اليسار يعني للعينين سيكون القدر المخرج من الوجه - 00:22:15

اكثر من الشيء اللازم الذي تتدفع به الحاجة فهذه الصورة لا تجوز ويكتفى ان تخرج المرأة احدى عينيها او تخرج عينيها وذلك للاستفادة من ذلك فيما تحتاج اليه من الامور التي تعتمد على استخدام البصر - 00:22:51

التفويق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما حكم من اكل مال اليتيم الجواب الشخص يكون مؤمننا على مال غيره او يستطيع ان يأخذ ما لغيره خفية في الشارقة او يستطيع - 00:23:24

ان يأخذ مال غيره بالقوة وقد يكون ولها على اليتيم وقد يكون ناظرا على وقف وقد يكون ناظرا على تنفيذ وصية من الوصايا وهو حينما يكون امينا على هذه الامور - 00:24:03

يتعدى حدود الامانة فـ يأكلـ من غلة الوقف ومن غلت الموصى به ومن مالـ يـ تـ يـ أـ كـ لـ ماـ لـ يـ جـوزـ لـهـ اـ كـ لـهـ وـ فـ يـ هـ ذـ هـ الـ حـ الـ يـ كـ لـ وـ لـ مـ حـ رـ مـ وـ اللـهـ تـ عـ الـ يـ قـ لـ وـ لـ

ان الذين يـ أـ كـ لـونـ اـ مـ وـ اـ لـ اـ بـ تـ اـ مـ اـ نـ اـ مـ اـ يـ أـ كـ لـونـ فـ يـ بـ طـ وـ نـ هـمـ نـ اـ رـ اـ وـ سـ يـ خـ لـ وـ لـونـ سـ عـ يـ رـ اـ لـ كـ نـ اـ زـ اـ اذاـ كـ اـ نـ اـ يـ أـ كـ لـ مـ اـ مـ الـ يـ تـ يـ بـ مـ قـ دـ اـ رـ جـ رـ تـهـ فـ قـ طـ

اـذاـ كـ اـ نـ اـ يـ أـ كـ لـ مـ اـ مـ الـ يـ تـ يـ بـ مـ قـ دـ اـ رـ جـ رـ تـهـ حـ صـ لـ الـ اـ تـ فـ اـ قـ اـ عـ لـ يـ هـ - 00:25:15

هـ ذـ هـ لـ يـ بـ شـ يـ اـ مـ اـ مـ يـ أـ كـ لـ اـ مـ اـ وـ لـ اـ نـ اـ سـ رـ قـ اـ اوـ عنـ طـرـيـقـ السـرـقـةـ اوـ عنـ طـرـيـقـ وـنـصـبـ هـذـاـ مـحـرـمـ وـاجـبـ عـلـىـ الـ اـنـسـانـ اـنـ يـتـبـهـ مـنـ الـ لـقـمـةـ

الـ تـيـ يـضـعـهـ فـيـ فـيـ اوـ 00:25:42

الـ ذـيـ يـلـبـسـ هـلـ هـوـ مـنـ كـسـبـ الـ حـالـلـ اوـ مـنـ كـسـبـ حـرـامـ القـسـمـ حـرـامـ لـهـ اـثـارـهـ الشـيـعـ لـهـ اـثـارـهـ السـيـئـةـ عـلـىـ الـ اـنـسـانـ فـيـ سـمـعـهـ وـفـيـ بـصـرـهـ

وـفـيـ قـلـبـهـ وـعـلـىـ سـائـلـيـ جـوارـهـ - 00:26:07

وـمـنـ ذـلـكـ اـنـ يـثـبـتـهـ اـنـ الـافـعـالـ الطـيـبـةـ وـيـسـتـهـوـيـهـ الشـيـطـاـنـ وـيـغـرـيـهـ وـيـقـوـيـ عـزـائـمـهـ عـلـىـ الـ اـمـوـالـ الـ مـحـرـمـةـ اللـهـ طـيـبـ لـاـ يـقـبـلـ الاـ طـيـبـاـ وـالـلـهـ

جـلـ وـعـلـاـ اـمـرـ الـمـؤـمـنـينـ بـمـاـ اـمـرـ بـهـ الـمـرـسـلـينـ - 00:26:43

وـقـالـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ كـلـواـ مـاـ رـزـقـنـاـكـمـ وـقـالـ يـاـ اـيـهـ الرـسـلـ كـلـواـ مـاـ طـيـبـاتـ ثـمـ ذـكـرـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الرـجـلـ

اشـعـثـ اـخـبـرـ يـمـدـ يـدـيـهـ إـلـىـ السـمـاءـ - 00:27:22

يـقـولـ يـاـ رـبـ يـاـ رـبـ وـمـطـعـمـهـ حـرـامـ وـمـشـرـبـهـ حـرـامـ وـمـلـبـسـهـ حـرـامـ وـغـزـيـ بـالـحـرـامـ فـانـيـ يـسـتـجـابـ لـهـ فـالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ اـنـ يـنـظـرـ الـمـالـ

الـذـيـ يـدـخـلـ عـلـيـهـ هـلـ هـوـ مـنـ كـسـبـ حـالـلـ اوـ مـنـ كـسـبـ حـرـامـ - 00:27:43

وـانـ كـانـ مـنـ كـسـبـ حـرـامـ وـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـخـلـصـ مـنـ حـسـبـ الـطـرـيـقـةـ الـشـرـعـيـةـ.ـ وـانـ كـانـ مـنـ حـلـالـ فـلـيـحـمـدـ اللـهـ عـلـىـ هـذـاـ التـيـسـيرـ وـعـلـىـ

الـ اـنـسـانـ اـنـ يـسـأـلـ رـبـهـ الـاعـانـةـ عـلـىـ جـمـيعـ اـمـورـ الـخـيـرـ - 00:28:09

وـانـ يـسـأـلـهـ اـنـ يـبـعـدـهـ عـنـ جـمـيعـ اـمـورـ الشـرـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ وـمـنـ يـتـقـ اللهـ يـجـعـلـ لـهـ مـنـ اـمـرـهـ يـسـرـاـ اـمـاـ الـ اـنـسـانـ الـذـيـ يـتـخـبـطـ فـيـ عـبـادـ

الـلـهـ فـيـ اـمـوـالـ عـبـادـ اللـهـ - 00:28:35

جـمـيعـ الـطـرـقـ الـتـيـ يـمـكـنـهـ اـنـ يـحـصـنـ بـهـ الـمـالـ بـصـرـ نـظـريـ عـنـ كـوـنـهـ حـلـالـاـ اوـ حـرـاماـ وـانـمـاـ الشـيـعـ الـذـيـ يـهـمـهـ اـنـ

يـحـصـلـ عـلـىـ الـمـالـ مـثـلـ كـثـيرـ مـنـ الـذـيـنـ يـتـعـاـمـلـوـنـ بـالـرـبـيـاـ - 00:28:56

الـذـيـ يـقـبـلـوـنـ اـهـ الرـشـوـةـ مـثـلـ الـذـيـنـ يـقـبـلـوـنـ الرـشـوـةـ وـمـثـلـ الـذـيـنـ يـأـخـذـوـنـ الـمـالـ بـغـيـرـ حـقـ مـثـلـ السـارـقـ وـمـثـلـ الـغـاصـبـ وـمـاـ الـذـكـ فـيـ

الـخـتـامـ اـتـوـجـهـ لـكـمـ بـالـشـكـرـ الـجـزـيلـ بـعـدـ شـكـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ تـفـضـلـكـمـ بـاجـابةـ الـاخـوـةـ الـمـسـتـعـمـيـنـ وـاـمـلـ اـنـ يـتـجـدـدـ اللـقاءـ -

00:29:23

مـسـتـعـمـيـنـ الـكـرـامـ كـانـ لـقاـوـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ مـعـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ الـغـدـيـانـ.ـ عـضـوـ الـجـنـةـ الدـائـمـةـ لـلـاقـتـاءـ وـعـضـوـ هـيـةـ

كـبارـ الـعـلـمـاءـ شـكـرـاـ لـلـشـيـخـ عـبـدـ اللـهـ.ـ وـاـنـتـمـ يـاـ مـسـتـعـمـيـنـ الـكـرـامـ.ـ شـكـرـاـ لـحـسـنـ مـتـابـعـتـكـمـ.ـ وـالـىـ الـمـلـتـقـىـ وـسـلـامـ اللـهـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـتـهـ وـبـرـكـاتـهـ -

00:29:59